وكذلك مَرْمَرِيس ضاعفوا الفا والعين كما ضاعفوا العين واللام . الا ترى ان معناه
معنى المراسة فاذا رايت الحرفين ضوعفا فاجعل اثنين منهما زائدين كما تجعل احد
الاثنين فيما ذكرت لك زائدا ولا تكلفن ان تطلب ما اشتق منه بلا تضعيف
فيه كما لا تكلف في الاول الذى ضوعف فيه الحرفان .

هذا باب تمييز بنات الاربعة والخمسة من الثلاثة

فاما جعفر فمن بنات الاربعة لا زيادة فيه لانه ليس شئ من امهات الزوائد فيه والحروف
الزوائد التى تجعلها زوائد بثبت وانما بنات الاربعة صنف لا زيادة فيه واما سفرجل
فمن بنات الخمسة وهو صنف من الكلام وهو ثالث قصته قصة جعفر فالكلام لا زيادة
فيه وتحذفا على هذه الاصناف الثلاثة فمن زعم ان الرا في جعفر زائدة او الفا
فهو ينبغى له ان يقول فعلل وفعفل وينبغى له ان جعل الاولى زائدة ان يقول
جفعل وانما جعل الثانى ان يقول فعفل وينبغى له ان يقول في علفق فعلق
وان جعل الاولى زائدا ان يقول عفعل لانه يجعلهن كحروف الزوائد فكما تقول
افعل وفعول وفعلى كذلك تقول هذا لانه لا بد ان تجعل احداهما بمنزلة الالف
والياء والواو وينبغى له ان يجعل الاخرين في فرزدق زائدين فيقول فعلدق فاذا
قال هذا النحو جعل الحروف غير الزوائد زوائد وقال ما لا يقوله احد وينبغى له
ان جعل الاولين زائدين ان يكون عنده فرفعل وان جعل الحرفين الزائدين الزاى
والدال قال فعزدل فهذا اقبح لا يقوله احد ولا يقول فعلل ولا فعلل لانك لم
تضعف شيئا وانما يجوز هذا ان تجعله مثالا .

هذا باب علم مواضع الزوائد من مواضع الحروف غير الزوائد

سالت الخليل رحمه الله فقلت سلم ايهما الزيادة فقال الاولى هى الزائدة

لان

لان الياء والواو والالف يمنعن توالى في فوعل وفاعل وفيعل وقال في فعالل وفعلل
ونحوهما الاولى هى الزائدة لان الياء والالف يقعن نحو جدول وعثير وشمال وكذلك
عدبس ونحوه جعل الاولى بمنزلة واو فدوكس وياء عميثل وكذلك فقعدد جعل الدال الاولى
بمنزلة واو كنهور واما غيره فجعل الزوائد هى الاواخر وجعل الثانية في سلم ولخواتها
هى الزائدة لان الواو تقع ثالثة في جدول والياء في عثير وجعل الاخرة في مهدد ونحوه
بمنزلة الالف في معزى وتترى وجعل الاخرة في خدب بمنزلة النون في خلفنة وجعل
الاخرة في عدبس بمنزلة الواو في كنهور وبلهور وجعل الاخرة في قوشب بمنزلة الواو
في قندأو وجعل الخليل رحمه الله الاولى بمنزلة الواو في فردوس وكلا الوجهين صواب
ومذهب وجعل الاولى في علكد بمنزلة النون في قنفخر وغيره جعل الاخرة بمنزلة واو
علود . واما الهمقع والزملق بمنزلة عدبس احدى الميمين زائدة في قول الخليل رحمه الله
وغيره سواء . واما الهمرش فانما هى بمنزلة القهبلس فالاولى نون يعنى ان احدى
الميمين نون ملحقة بقهبلس لانك لا تجد في بنات الاربعة على مثال فعلل واما
الهمقع فلا تجعل الاولى نونا لانا لم نجد في بنات الخمسة على مثال سفرجل فتقول
الاولى نون لانه ليس في بنات الخمسة على مثال فعللل فلما لم يكن ذلك في الخمسة جعلنا
الاولى ميما على حالها حتى يجئ ما يخرجها من ذلك ويبين انها غير ميم كما انك لا تجعل
الاولى في عطمس نونا الا ببثبت فكذلك هذه عندنا بمنزلة دجنس في بنات الاربعة
تقول لما لم يكن في الخمسة على مثال سفرجل لم يكن الاول من الميمين اللتين في همقع
نونا فتكون ملحقة بهذا البناء لانه ليس في الكلام ولكنا نقول هى ميم مضعفة لان
العين وحدها لا تلحق بناء ببناء ولا ينكر تضعيف العين في بنات الاربعة والثلاثة والخمسة

هذا باب نظائر ما مضى من المعتل وما اختص به من البناء دون ما مضى والهمزة والتضعيف

Copyright © King Saud University